

تونس في 25 ماي 1979

من وزير التربية القومية
الى السيدات والسادة مديرات ومديري
مدارس التطبيق والمدارس الابتدائية

منشور عدد 94 صدر عن ادارة
التعليم الابتدائي (الادارة الفرعية للشؤون
الادارية والاجتماعية - مباحث التلاميذ
والميزانية)

ومعد ، فسميا وراء تمكينكم من تنظيم افتتاح السنة الدراسية

1980/1979 ، فاني امدكم اسفله بالترتيب الخاصة :

- بمعدل عدد التلاميذ بمختلف الاقسام

- بالارتقاء والرسوب

- معدل عدد التلاميذ بكل قسم :

سيكون هـرم الاقسام على النحو التالي :

| المعدل | سنوات الدراسة |
|--|--------------------------------------|
| 30 | السنة الاولى |
| 35 | السنة الثانية |
| 38 | السنة الثالثة |
| 38 | السنة الرابعة |
| 38 | السنة الخامسة |
| 35 | السنة السادسة |
| حسب امكانات المدارس على الا يتجاوز عدد التلاميذ 35 حسب الامكانات | السنة السابعة السنة الثامنة (1) |

تبيينه : هذه المعدلات لا ينبغي ان يجر عنها عدم قبول
كل التلاميذ المدرس .

(1) تحدث السنة الثامنة كلما توفرت الشروط اللازمة لذلك .

هذا ويتأكد ان لا يقع بالسنة الاولى تجاوز عدد التلاميذ المقرر بالجدول اعلاه
وذلك باجتنا ببول البنين والبنات الذين لم يبلغوا بعد سن الدراسة باستثناء
الحالات التي توافق عليها المصالح المختصة بالوزارة كما انه ينبغي من ناحية
أخرى الا يكون مبدئيا عدد التلاميذ ببقية سنوات الدراسة دون ما هو منصوص عليه
بنفس الجدول .

الارتقاء من قسم الى آخر

(1) من السنة الاولى الى الثانية ومنها الى الثالثة :

يرقى التلاميذ المتحصلون على معدل سنوي عام يساوي 4ر5 من 10 أو يفوقه ويمكن ان يرقى ايضا التلاميذ المتحصلون على معدل سنوي عام دون 4ر5 من 10 بشرط :

- أ - ان يكون لهم معدل سنوي عام يساوي على الاقل 4 من 10 في كل مادة على حدة من المواد الآتية : التعبير - القراءة - الحساب
ب - ان يكون مجلس المعلمين قد نأر في أمرهم واحدا واحدا ووافق على ارتقائهم .

(2) من السنة الثالثة الى الرابعة :

يرقى التلاميذ المتحصلون على معدل سنوي عام يساوي أو يفوق 4ر5 من 10 يمكن ان يرقى ايضا التلاميذ المتحصلون على معدل سنوي عام دون 4ر5 من 10 بشرط :

- أ - ان يكون لهم معدل سنوي عام لا يقل عن 4 من 10 في كل مادة على حدة من المادتين الآتيتين : اللغة العربية - الحساب باعتبار ان اللغة العربية تشمل التعبير الكتابي - القراءة - النحو والصرف .
ب - ان يكون مجلس المعلمين قد نأر في أمرهم واحدا واحدا ووافق على ارتقائهم .

(3) من السنة الرابعة الى الخامسة :

يرقى التلاميذ المتحصلون على معدل سنوي عام يساوي أو يفوق 4ر5 من 10 . يمكن ان يرقى ايضا التلاميذ المتحصلون على معدل سنوي عام دون 4ر5 من 10 بشرط :

- أ - ان يكون لهم معدل سنوي عام لا يقل عن 4 من 10 في كل مادة على حدة من المواد الآتية :
اللغة العربية - اللغة الفرنسية - الحساب - باعتبار ان اللغة العربية تشمل التعبير الكتابي - القراءة - النحو والصرف .
وان اللغة الفرنسية تشمل التعبير والقراءة .

(4) من الخامسة الى السادسة :

يرقى التلاميذ المتحصلون على معدل سنوي عام يساوي أو يفوق 4ر5 من 10 . يمكن ان يرقى ايضا التلاميذ المتحصلون على معدل سنوي عام دون 4ر5 من 10 بشرط :

- أ - ان يكون لهم معدل سنوي عام يساوي 5 من 10 جملة في مواد اللغة العربية واللغة الفرنسية والحساب باعتبار :
ان اللغة العربية تشمل : القراءة - التعبير الكتابي - النحو والصرف
ان اللغة الفرنسية تشمل : القراءة - التعبير الكتابي - النحو والتصريف
ب - ان يكون مجلس المعلمين قد نأر في أمرهم واحدا واحدا ووافق على ارتقائهم .

مدة البقاء بالمدرسية الابتدائية - الرسوب - الطرد :

احكام عامة:

• يمكن للتلميذ الرسوب مرة واحدة بكامل المجموعة المشتتة على السنوات الخمس الأولى. وكل تلميذ يكون قد رسب مرة أو مرتين قبل وصوله إلى السادسة ولم تتوفر فيه شروط الارتقاء المبينة أعلاه تقع ترقيته إلى السنة الموالية بدون اعتبار المعدل السنوي المتحصل عليه بشرط أن يتأكد مجلس المعلمين من أن التلميذ سيستفيد من ترقيته إلى القسم الموالي وأنه سيواصل تعلمه بأكثر ما يمكن من ظروف النجاح وإذا ما رأى مجلس المعلمين خلاف ذلك، فإنه يستحسن بعد مصادقة المتفقد الجهوي تسليم التلميذ إلى عائلته التي تتولى أمر ترسيمه يهياكل مختصة أو تمكينه من التدريب على مهنة.

السنوات السابعة والثامنة :

لقد وقع الشروع ابتداءً من مفتتح السنة الدراسية 1978/77 في بحث سنوات سابعة في عدد من المدارس الابتدائية قصد منه تفتح المدرسة على الحياة وربط الصلة بين المدرسة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي وتوجيه كل تلميذ إلى ما هو موهبه له.

ولقد اتيح لي ان شاهدت بمناسبة الزيارات التي قمت بها إلى العديد من مراكز التدريب على العمل اليدوي ما يمارسه أطفالنا بحزم واندفاع من مختلف الأنشطة وما وفقوا إليه من نجاح ما سرد في هذا الضمار وما أظهره البعض منهم من مهارة فائقة بلغت حد الخلق والابداع .

واني لأتوجه بعميق الشكر إلى كل المربين الذين صرفوا اهتمامهم إلى هذا الركن الهام من تعليمنا الابتدائي وأظهروا حماسهم له وبذلوا من الجهد ما حقق نجاحه .

واني اهيب بالمديرين الذين لم يتيسر لهم إلى حد الآن بحث سنة سابعة ان يواصلوا محاولاتهم التي لا أشك انها ستكلل بالنجاح وذلك بتركيز هذه اللجنة الجديدة في صرح تعليمنا الابتدائي المتأور الذي نريد ان يكون تعليمًا اساسيًا يعد كافة التلاميذ إلى الحياة .

وان العزائم الصادرة سوف لن يصعب عليها توفير جميع الاسباب التي من شأنها ان تساعد على بحث سنة سابعة بالمدارس التي حرمت منها هذه السنة وذلك بالاتصال بالاولياء والمسؤولين في مختلف الهياكل الادارية وفي المنامات القومية وكذلك تحسيس الهياكل الاقتصادية والصناعية والفلاحية وأصحاب الصناعات التقليدية والمهنيين وغيرهم .

كما اني على يقين من ان المديرين الذين استلأعوا ان يحدثوا سنة سابعة بمدارسهم سوف يستمرون في هذا الاتجاه بان يبعثوا كلما امكن ذلك سنة ثامنة يجمع بها التلاميذ الذين قد لا ينجحون في منافرة الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي وذلك قصد تكوينهم تكوينًا صحيحًا باثبات واتقان ما تحصلوا عليه من خبرة خلال السنة السابعة فيمبحوا هكذا قادرين على مواجهة الحياة .

واني اعلق بالغ الاغمية على مواصلة الجهد المبذول لانجاح هذا المشروع
الراعي الى تطوير التعليم الابتدائي بصفة تمكننا تدريجيا من القضاء على ظاهرة
الانقطاع وعلى جعل تعليضا في مرحلته هذه تعليما اساسيا يهدف الى اعداد
التلاميذ للحياة اخلاقيا وذهنيا وصحيا . على انه في صورة ما اذا لم
يتوصل المديرين في الوقت الحاضر رغم ما يكونون قد بذلوه من جهود وقاموا به من محاولات
الى احداث سنة سابعة فانه ينبغي العمل في خصوص الرسوب والارتقاء بالتعليمات
التالية:

ترتيبات خاصة بالمدارس التي بها سنة سابعة او التي سيقع احداثها بها:

. كل تلميذ رسب مرة واحدة اثناء الست السنوات الاولى يقع تحويله
الى السنة السابعة في صورة عدم قبوله في مناظرة الدخول الى السنة الاولى
من التعليم الثانوي .

ح اما التلاميذ الذين لم يرسبوا في اى سنة من سنوات الدراسة الست فيسمح
لهم في صورة عدم قبولهم في مناظرة الدخول الى السنة الاولى من التعليم
الثانوي بالاستمرار بالسنة السادسة بشرط الا تفوق سنهم في غرة اكتوبر
1979 الثالثة عشرة .

ترتيبات خاصة بالنسبة للمدارس التي لا يمكن ان تحدث بها سنة سابعة
هذه السنة:

أ - بالنسبة الى التلاميذ الذين لم يستمروا الا بالسادسة - في صورة
عدم قبولهم في مناظرة الدخول الى السنة الاولى من التعليم الثانوي - يخول
لهم بصفة استثنائية وبعد النظر في امرهم من طرف مجلس المعلمين
وقرر حالتهم على المتفقد الجهوي البقاء عاما آخر بالسادسة بشرط ان تسمح
لهم اعمارهم بالمشاركة في مناظرة الدخول الى السنة الاولى من التعليم الثانوي

ب - بالنسبة الى تلاميذ السنة السادسة الذين يكونون قد استمروا مرة
واحدة باحدى سنوات الدراسة قبل السادسة - في صورة عدم قبولهم في مناظرة
الدخول الى السنة الاولى من التعليم الثانوي - يسمح لهم بالبقاء سنة اخرى
بالسادسة بشرط ان تسمح لهم اعمارهم بالمشاركة في مناظرة الدخول الى السنة
الاولى من التعليم الثانوي .

ج - بالنسبة الى التلاميذ الذين استمروا مرتين بين الاولى والسادسة - في
صورة عدم قبولهم في مناظرة الدخول الى السنة الاولى من التعليم الثانوي - يصدر
مجلس معلمي المدرسة امر اسعافهم بسنة اخرى مع بيان الاسباب الداعية لذلك
على مصادقة السيد المتفقد الجهوي بشرط ان تسمح لهم اعمارهم بالمشاركة
في مناظرة الدخول الى السنة الاولى من التعليم الثانوي .

وفي الختام ادعو كافة المديرين الى العمل بمقتنيات هذا المنشور
وانذركم بضرورة احداث سنة سابعة وسنة ثامنة لما لهذا العمل
من بصيد الاثر في الميدان التربوي فحسب بل كذلك في الميدان الاجتماعي
والاخلاقي ، واني اعتمد على رجال التربية الاجلاء من متفقدين ومديرين
ومعلمين ليواصلوا بذل أقصى الجهد في خدمة شعبهم وتوفير
سبب من اهم اسباب كرامة تونس ومناعتها والسلام %

وزير التربية القومية

محمد بن عبد الوكيل